

فراغاه الناس لا ينبغي ان تتعد ه وقد قال  
صلى الله عليه لعائشه لو لا حدثان فرمى بالخوف  
لعضت الكعبة وجعلت لها بابا ه وقال اخبر  
خبل في المحدثين قبل المغرب رايها الناس  
يكرهون ان يفرزكتها ه ولا شمع من جاهل يري  
مثله هذه الاشياء رايها هذا حيايه للعالم ه  
**ويار هذا** انه لو حرج العالم الى الناس  
مكتشف الراس اريد به كسره ياكلها قل  
عندهم وان كان هذا مباحا يصير مثابه خليط  
الطيب الامر بالمحبه فلا بد من العالم ان يبسط عند  
العدام حفظ لهم و متى اراد مباحا فليستز به  
عنهم ه وهذا الغدر الذي لا حظ له ابو عبيده  
حين راي عمر بن الخطاب قد غدر الشام واخبر  
عاجار ورجليه من جانب فقال ليا امير المؤمنين ثلغاء  
عطا الناس فالحسن ما لاحظ الان عمر رضاه عنه  
اراد تاديبه الى عبيده بحفظ الأصل فقال ان الله  
اعزكم بالايمان فها طلبتم العز غيرة اذ لكم  
والعني يعني ان يكون طبعهم العز بالدين  
لا بصور الافعال وان كانت الصور بلا حظ

فان الانسان مخلوق بينه عريا فاذا خرج الى العالم  
لبس ثوبيين وعمامة وردا ومثل هذا لا يكون تصديقا  
والنسب الى عبر ه وقد كان بالكرب انش  
بقتل ويصطبر ويتعلم الحديث ولا انفت يا هذا  
الي يا تري من تبدل العلم على ابواب المسلمين فان  
الجزلة اصبر للعالم وللعلم وما يحسده العالما  
ذلك اضعاف ما يبجونه ه وقد كان سيد العقول  
سعيد بن المسيب لا يغني الولاه عن قوله هذا  
فكثرت عنه ه وهذا فعل الخازم فان اردت اللذة  
والراحة فعليك ابها العالم بتغير بينك وكن معتزلا  
عن اهلك يطب له عيشه ه واجعل للفقرا الأهل  
وقتا فاذا عرفوه تصغر لثفايك فخات المعاشرة  
بذلك اجود وليكن لك بيت يتخلف فيه ريبك  
وحداد سطور كتبه ويجري في حبات فورك  
واختر من لقا الخلق وخصوصا العوام  
واجتهد في كسب بعفتك عن الطمع وهما ذه  
نصابه لذة العالم في الدنيا وقد يك لسان العالم  
مالك لا تجلسنا فقال انا اذهب فلجان العالم  
والتابعين واثار ذلك الي انه ينظر في كتبه